



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمرة رمضان - العدد رقم 25

في هذا
العدد

حكاوي جدي
أبو العريف

قراءة تاريخية
منظمات
العسكرية
الصهيونية
قبل عام
1920

خراريف ستي
مرت الجمل
من أشجار فلسطين
العناب
نساء من فلسطين
كلثوم عودة

اللهم فك أسر مساجدنا



مسجد قرية الخالصة حوله الصهانية لمتحف وهو داخل مستوطنة كريات شمونة

اللهم تقبل دعواتنا

اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِيهِ مُحِبًّا لِلرُّسُلِ ، وَ مُعَاوِيًّا لِلْأَعْدَائِكُمْ ، مُسْتَنًّا
بِسُنَّةِ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكُمْ ، يَا عَاصِمَ قُلُوبِ النَّبِيِّينَ



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

مطرزات فلاحية



حكاوي جدي : تأليف خالد أبوعدنان : الحلقة رقم 25: أبو العريف

يا جدي هو اللي قال إلنا ما بصير إنروح إلا إذا قالوا إلنا تعالوا؟ يا علي هذا واحد تافه وما إله عليك ضربة لازم، واللي بدو يعمل مليحة بدوش إذن الله يرضى عليك، إنت بدك تروح عوننة تساعد جماعة بالحصيدة إيش خصه هو؟ أه يا جدي هون مربوط الفرس إيش دخله هلقيت حارتنا محسوبة ع تنظيم سياسي وهذوليك الجماعة من تنظيم سياسي ثاني؟ إيش يا علي خلص سكتت شايك، هذا حكي فارط فش منه ببلدنا، كلنا عيله وحده والكل لازم يساعد الكل، واللي بدو يتشاطر هياتو جيش الاحتلال يروح يفرجينا المراحل، إسمع يا علي هذا الحكي كله غلط ولو عرف مسؤولة راح يطرده بره تنظيمه، يا حبيبي كان أخوي مَشَيْخ وأنا كنت يساري بنفس البيت لا عمرنا كرهنا بعض ولا عمرنا حكينا ضد بعض كنا نتشاطر عالاحتلال ولما ييجي الجيش كنا نحمي بعضنا، الله يهديهم هلقيت مبليين بمين صح ومين غلط.

أه يا جدي مين الصح؟ يا حبيبي كلنا زي بعض ومادام لسا أرضنا محتلة يبقى ما حدا وصل الصح، أه يا علي زمان ما كان في تنظيمات بس كان فيه مخاتير وهم اللي كانوا يجمعوا وكان في شيوخ المساجد وهم كانوا يجمعوا وكان في معلمين المدارس وهم كانوا يجمعوا، كنا نروح عالقهان ونتعلم منه، بس برضه كان بكل حارة أبو العريف.

إيش شغلته أبو العريف يا جدي؟ يا علي أبو العريف مش إسم واحد هاي تكابية كنا نعاير فيها اللي بنجم وبفتي من غير علم، بس أبو العريف تاع زمان كان بده وجاهة والناس تمدحه، أما أبو العريف أيامك يا علي بده إياكم تخافوا منه ولا تسترجوا تناقشوه، يعني بده يضبعكم ضبع وحكمه مثل حكم العسكر. إسمع يا جدي أنا ما بخاف منه، بعدين هو ما بصرف علي ولا بطلعه يؤمرني، أصلا أنا ما بحب قعدت الحكي، وأنا قتلته إذا في مظاهرة راح تلاقيني ع راسها أما قعدت وحكي أنا بعدني إز غير ومش فاهم على إيش مختلفين، وخلص يا جدي أنا راح أروح أساعد الجماعة.

عفارم عليك يا شيخ علي، بس ترخش لحالك خذ معك إصحابك وقلهم فرقوا بين عوننة اجتماعية عيب ما نعملها ومين صح أو غلط بالتنظيمات، الأصول أصول يا علي وبعوايدنا حتى المحقوق إله حق على الأقل من حقه شربة المي والعونة مثل شربة المي واجب ع الجميع.



Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي



قراءة تاريخية: منظمات العسكرية الصهيونية قبل عام 1920

الهدف الصهيوني الحقيقي هو إقامة قاعدة استعمارية مرتبطة بالامبريالية الدولية، ومنذ بدايات عملت على خلق منظمات عسكرية وأمنية ضد العثمانيين دون النظر على مخاطر ذلك على الأقلية اليهودية وعلاقتها بالغالبية العربية، وهنا نذكر أهم المنظمات العسكرية والأمنية رغم أن السجلات الصهيونية كشفت عن أكثر من 150 منظمة كانت تقوم بالتجسس على العثمانيين لصالح بريطانيا.

منظمة بارجيورا : منظمة عسكرية صهيونية سرية أسسها في فلسطين عام 1907 كل من: يتسحاق بن تسفي، وإسرائيل شوحط، وغيرهما من المستوطنين الصهاينة الأوائل، وكان شعارها "بالدم والنار سقطت يهودا، وبالدم والنار ستقوم يهودا" وكان هدفهم المعلن هو احتلال الحراسة والعمل من أيدي العرب وإقامة مستوطنات زراعية عسكرية، واستلهمت اسمها من اسم شيمون بارجيورا قائد التمرد اليهودي الأول ضد الرومان في فلسطين ما بين عام 66 و عام 70 .

تولت المنظمة أعمال حراسة المستوطنات الصهيونية في الجليل، كما عملت على خلق قوة مسلحة يهودية في فلسطين. واستمرت تعمل حتى 1909 حيث أتاحت تطوراً فرصة تأسيس منظمة أكثر اتساعاً واستقراراً وهي منظمة الحارس . منظمة هشومير (الحارس).

(هشومير) أي الحارس: وهي منظمة تأسست العام 1909 على يد مجموعة من المهاجرين الذين أخذوا على عاتقهم حراسة المستوطنات وإدخال (أسس الدفاع عن النفس). ومؤسسو هذه المنظمة كانوا أعضاء في تنظيم (بارجيورا) الذي تأسس العام 1908 لأهداف الحراسة والعمل المسلح . عملت منظمة (هشومير) بصورة سرية في مجال الحراسة وحماية المستوطنات اليهودية في الجليل، ثم في أنحاء فلسطين الأخرى. وتطور عمل هذه المنظمة مع مرور الزمن ليتعدى مسألة الحراسة والحماية إلى مجال العمل الفعلي في الأرض والحرف وتطوير الحركة الاستيطانية، فأقام أعضاء من هذا التنظيم مستوطنات في الجليل ومرج ابن عامر مثل تل عدشيم وكفار جلعادي وغيرها . تعرضت منظمة (هشومير) للمطاردة والملاحقة من قبل السلطات العسكرية والسياسية التركية خلال الحرب العالمية الأولى، ووصلت الملاحقة إلى أوجها عندما جرى اقتضاح شبكة التجسس (نيلي)، حيث اعتقلت السلطات التركية اثني عشر عضواً من منظمة (هشومير) إضافة إلى أعضاء من (نيلي). واعتقد كثيرون من اليهود أنه لم تعد هناك حاجة لوجود تنظيم عسكري كهذا بعد وقوع فلسطين تحت الاحتلال البريطاني، لأنها - أي بريطانيا- ستقوم بمهام الحراسة على المستوطنات والمصالح اليهودية في فلسطين. إلا أن الموقف تغير (وفق الرواية الصهيونية) بعد وقوع ثورة 1920 في فلسطين، حيث عمد زعماء الحركة الصهيونية والييشوف في فلسطين إلى منظمة (هشومير) وإقامة تنظيم أوسع قاعدة وأكبر عدداً وأكثر تسليحاً، وعُرف هذا التنظيم بمنظمة (الهاغاناه).

وأسس "هاشومير"، عام 1909 يتسحاق تسفي وإسرائيل جلعادي وألكسندر زيد وإسرائيل شوحط الذي كان بمنزلة العقل السياسي المحرك والقيادة الفعلية للمنظمة. أما الأعضاء فجاء معظمهم من صفوف حزب عمال صهيون، ومنبين مهاجري روسيا الأوائل. ورغم ذلك رفضت المنظمة أن تكون تابعة لسلطة الحزب بشكل مباشر. كما رفضت الخضوع لإشراف المكتب الفلسطيني للمنظمة الصهيونية العالمية. وقد بدأت الحارس كمنظمة سرية ولم يزد عدد أعضائها عند التأسيس عن 30 عضواً، وتولت حراسة المستوطنات الصهيونية في الجليل نظير مقابل مالي. ثم توسعت فيما بعد لتعمل في مناطق أخرى، رغم اعتراض قيادات اليشوف القديم على هذه الأنشطة لما تثيره من استفزاز للسكان الفلسطينيين. وكان نموذج الحارس هو اليهودي حامل السلاح الذبيجيد اللغة العربية ويرتدي الزي العربي أو الشركسي. وكان العضو ينضم إلى المنظمة بعد المرور بسنة اختبار، وبعد الحصول على موافقة ثلثي الحاضرين في المؤتمر السنوي العام للمنظمة .

ولم يقتصر نشاط المنظمة على الحراسة، بل قامت بدور أساسي في إقامة المستعمرات الصهيونية في فلسطين، وأسست أول مستعمرة لها في تل عدشيم في 1913، ثم ألحقها بمستعمرة أخرى في كفر جلعادي في 1916، ثم مستعمرة تل هاي في 1918. كما كانت المنظمة أحد الأطر الرئيسية لتدريب العناصر العسكرية التي شكلت فيما بعد قوام منظمة الهاجاناه.

وأثناء الحرب العالمية الأولى، والحملة البريطانية على فلسطين، انضم قسم من أعضاء منظمة الحارس إلى الفيالق اليهودي وقاتل في صفوف الجيش البريطاني، بينما انضم قسم آخر إلى جانب الأتراك. وكانت تلك بداية الصراعات الداخلية التي تطورت لتصل إلى ذروتها خلال المؤتمر العام للمنظمة في مايو 1920، وتباينت الآراء بين الحفاظ على استقلال المنظمة، وبين تحويلها إلى منظمة موسعة للدفاع تخضع لإشراف المؤسسات السياسية العامة لليشوف الاستيطاني. وقد تقرّر في النهاية حل المنظمة والانضمام للهاجاناه، إلا أن عدد محدوداً من الأعضاء ظل متمسكاً بفكرة استمرار المنظمة. وقد احتفظ هؤلاء بمخزن خاص للسلاح، ولم يسلموه إلى الهاجاناه إلا عام 1929 مع اندلاع انتفاضة العرب الفلسطينيين.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

طابع بريدي تضامن مع
فلسطين



لبنان 2009

كاركاتير



نساء من فلسطين: نساء من فلسطين: كلثوم عودة فاسيليفا (1892-1965)

ولدت كلثوم في عائلة معروفة في الناصرة في 2 أبريل 1892 في دار نصر عودة في حارة الروم وكانت البنت الخامسة لوالدها الذي أمل في أن يرزق بولد. وبعد انتهاء المدرسة الابتدائية التحقت بالمدرسة الروسية (السمنار) في بيت جالا، وبعد التخرج منها عادت إلى مدينة الناصرة حيث عملت معلمة في مدارس الجمعية الروسية (المكوسكوبية) في المدينة ومارست نشاطا أدبيا بنشر مقالات في مجلات عديدة منها النفثانس العصرية في حيفا والهلال في القاهرة والحسنة في بيروت. والتقت كلثوم في الناصرة آنذاك لأول مرة المستشرق الروسي الكبير أغناطيوس كراتشكوفسكي الذي زار فلسطين في فترة (1910 - 1908) ولعب دورا كبيرا في مسيرة حياتها لاحقا. وقد أشار كراتشكوفسكي في كتابه المخطوطات العربية إلى لقائه معها، بينما كتبت عقيلته فيرا كراتشكوفسكايا تقول عن زيارة زوجها إلى الناصرة إلى أنه تعرف هناك إلى معلمتين فلسطينيتين شاركتا في جولات كراتشكوفسكايا في المنطقة واحداهما كلثوم عودة التي تزوجت عام 1913 من الطبيب الروسي ايفان فاسيليف الذي كان يعمل في مستشفى الجمعية الروسية في الناصرة. علما أن والد كلثوم عارض هذا الزواج لولا تدخل عمها نجيب عودة الذي ذهب معها والدكتور ايفان إلى القدس حيث تم تسجيل عقد قرانهما في الكنيسة الروسية في مسكوبية القدس .

وسافرت كلثوم وزوجها إلى روسيا الذي عمل في فترة الحرب العالمية الأولى في الجبهة وتطوعت كلثوم نفسها كمرضة، وعندما قامت ثورة أكتوبر التحق زوجها ب[الجيش الأحمر] وفي عام 1919 أصيب بالتيفوئيد وتوفي تاركا زوجته مع ثلاث بنات صغار بعد خمسة أعوام من الزواج. فعملت كلثوم فلاحا في اوكرانيا من أجل اعالتهم. وبعد هذه الفترة بدأت بتدريس اللغة العربية في كلية اللغات الشرقية في سان بطرسبورگ وحصلت على شهادة الدكتوراه في عام 1928 عن رسالتها حول اللهجات العربية. وقدم كراتشكوفسكي مساعدة كبيرة لها في مسيرتها العلمية لاحقا. ومارست كلثوم في هذه الفترة الترجمة من الروسية الى العربية وبالعكس. فترجمت رواية الكاتب العراقي ذو النون أيوب الارض واليد والماء إلى الروسية وكتاب كراتشكوفسكي عن محمد عباد الطنطاوي إلى العربية .

زارت كلثوم الناصرة في عام 1928 للقاء أهلها وجابت فلسطين والتقت في القدس المفتي أمين الحسيني، ولدى عودتها إلى موسكو مارست كلثوم التدريس في معهد الاستشراق. وعانت كلثوم كثيرا لدى اقامة دولة اسرائيل وتوجيهها رسالة إلى ستالين تحتج فيها على إعتراف الاتحاد السوفيتي بالدولة العبرية. وزج بها في السجن ولم ينقذها سوى تدخل كراتشكوفسكي وكبار العلماء الروس للدفاع عنها. منحت كلثوم عودة وسام الصداقة بين الشعوب السوفيتي كما منحتها منظمة التحرير الفلسطينية وسام القدس تقديرا لدورها الثقافي والسياسي في روسيا .





Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من أشجار فلسطين: شجرة العناب

العناب فاكهة حلوة ولذيذة الطعم ولبها ابيض هش كان يستخدمه الكنعانيون برهما للجروح أما عصيره الأحمر مخلوطا بالعسل سدر العناب فهو أقدم أحمر شفاه عرفته مدينة الرملة، استقدم من الصين في ألف الثالثة قبل الميلاد بغرض عمل أسوار حول المدن لمنع اللصوص من دخولها، فأغصانها متشابكة وشوكها جارح، فشجر العناب يعد التحصين الرابع للمدن الكنعانية بعد الأسوار الحجرية ثم الأنفاق التوتدية فالجداول المائية ونهايتها شجر العناب كما تم وصف كل من الرملة وبيسان وحاصور.

أما القدس فتأخر تسويرها بالعناب للعهد الروماني وكان تحديدا حول معسكرات الجيش الروماني الذي لم يأمن غدر قطاع الطرق واللصوص. أما جورة العناب بنيت في بركة مياه قديمة، لكن المماليك اهتموا بها كثيراً فبنوا بها جسرا ينقل المياه، وازدهرت المنطقة في عصر سليمان القانوني فزاد بها البناء وجعل عندها سبيلاً، وكانت البركة وما حولها مصدراً هاماً يسقي سكان القدس القديمة ويمد المسجد الأقصى وواديه بماء الشرب والوضوء. عمد الاحتلال الإسرائيلي إلى تهويد منطقة (جورة العناب) التاريخية بمحاذاة سور القدس المحتلة التاريخي من خلال استعمال أسلوب نوافير المياه المشغلة على خلفيات ضوئية ساحرة، وأصوات موسيقية هادئة، يدعي بأنها منطقة أثرية تعود إلى فترة الهيكل الثاني المزعم

قبل من العناب وشوكه صنع تاج السيد المسيح وشيدت منه أسوار حمت مدن الأرض واحتمت العصفير بالأوكار التي أقامتها في هذه الأشجار فالعناب عناقيد من الأزهار الصفراء المخضرة، وثمار بيضوي بنية إلى حمرة، وأحياناً سوداء تشبه حبات الزيتون، لذينة الطعم لبها أبيض هش ويستفاد من ثماره في صناعة العنبري وهو مشروب يقدم في عيد الميلاد.

ومن وصف العناب إلى استخدامه في الوصف لدى الشعراء حتى احتار النقاد في تفسير ما قصده زيد بن معاوية في قوله: وأمطرت لؤلؤاً من نرجس وسقت ورداً وعضت على العناب بالبرد». كما عرف العرب العناب قبل الإسلام وورد ذكره في الشعر الجاهلي فقيل: كأن قلوب الطير رطباً ويابساً لدى وكرها العناب والحشف البالي. وفي غزل الشعبي يعد العناب لون خدود المحبوب فهو أحمر ساخن وبني يفيض دما فهو جملة التوحد بين الأرض الحمراء والشمس الصفراء، لكنه عزيز المنال طازجا إلا أن مجففه بكل المطابخ الفلسطينية.

أما بالطب العربي فقال داود الأنطاكي: "ينفع في خشونة الحلق والصدر والسعال واللهيب والعطش، وغلبة الهم، وفساد مزاج الكبد والكلية والمثانة، وأورام المعدة، وأمراض المعقدة، وورقه يستر الذوق إذا مضغ فيعين على الأدوية البشعة ويحبس القيء".

ومن الناحية الاقتصادية يعتبر عسل سدر العناب المغزى الرئيسي لاستمرار زراعته وكذلك طيب مذاقه وقلة أمراض شجره فلا يذكر غير ذبابة البحر المتوسط كمرض يصيب الشجرة بالهزال، لذا فهو منتشر في أغلب المناطق الفلسطينية لكن أطيب أنواعه يزرع قرب بحيرة طبرية وأن سدر طبريا ذو الشهرة التاريخية ما هو الا عسل العناب. كما أن العناب يعد من أنواع المربيات المألوفة في القرية الفلسطينية وأما عصير العناب فقد دخل فلسطين إبان الحملة محمد علي باشا على الشام.

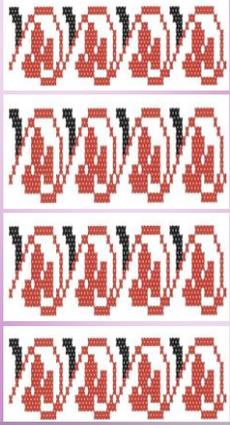




Australian palestinian cultural centre

المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

فن عروق التطريز



إملؤو

تواصلوا معنا

Follow Us on Facebook

<http://www.facebook.com/groups/aus.pal.cultural.centre/>

Mail address:

P.O. Box 911, Rozelle,

NSW, 2039 Australia

E-mail :

Aus.pal.cultural.centre@hotmail.com

خراريف ستي : تأليف خالد أبوعدنان: خوريفية مرت الجمل

زلمة ماتت مرتته وتركتله أربع بنات إزغار حاص ولاص فيهن لحد ما كبرن وهو لا بده يجيب إلهن مرت أبو ولا بنفسه مرة بعد زوجته، وفي يوم إجي عريس ل بنته الكبيرة بس فيها سفرة بعيدة، خاف ما يعاود يشوفها ولا هيب تقدر تشوف خواتها بس الناس قال إله بضل لسه عندك ثلاث بنات الله يعينك قام وافق لما بنته وافقت وعلى بلاد جوزها سافرت.

أما البنات الثلاثة الضايلات ضلن معه وقال ألهن نصيب كل وحدة بيحي لعندها ولو كان بعد السبع بحور، المهم تكونن معدلات ومرضيات وبدي تتعلمن كل إشي طبخ وخبز وخياطة وكيف البيت يضل نظيف وحلو، بدي إلسانك ما يحكي لا حدا ولا يسب حدا، وكمان ذنيكن ما تسمع العاطل ولا تسايرن بنت إلسانها متبيري منها.

ضلن البنات يعملن زي ما أبوهن يقول ألهن وهن كمان يخدمن أبوهن وحالهن وراضيات بنصبيهن، بس صارن يكبرن والناس صارت تحكي بنات وقاعدات بالبيت يا حرام عوانس ما إلهن وانس ولا حدا يدق بابهن ولا حدا يطلب إيدهن نصيب من الله وانكتب عليهن.

وفي مرة من المرات ميل أبوهن على مرة عجوز ساكنة بخوانيك الجبل بين المغاوير، هيب يا حرام عانس وما عندها حدا بس ما بتأذي حدا معروفة طيوبة وحبابة وشغلتها جبانة وجبنتها من معزتها الشامية. سلم أبو البنات عليها وقال إلهها: يا ختيارة قصتي هيك وهيك وإيش بتشوري وإيش أساوي؟

قالت له: بيع وحدة بتجوز ثنتين، قال إلهها: مش فاهم؟ قالت له: في شيخ مسحور بجوا الجمل مسكون ع زواج بناتك بمون بس هو إلا وحدة منهن ينول ولا تفكر أنه برضى ع السريع بدك تقعه وتراضيه. قام الزلمة وافق وصار يعمل كل شي لحد ما وافق الجمل يتزوج بنته.

وأول يوم عرسه وثاني يوم أجي أميرين خطبوا البنات، مرت الجمل كانت الزغيرة وهيب مش حلوة إكثير بس أشطر وحدة بشغل البيت وكانن خواتها بغارن منها، وحتى لما صارن أميرات برضه صارن يغارن منها لأنه زوجها جمل وبطير، صارن بدهن بيدلن يقولن مرة للجمل تزوجنا إحنا كمان أو خلي أختنا تصير أميرة وإحنا عرايسك، بس الجمل ما يرد عليهن، قام إستتن لحدا ما نام وبلشن يكبن عليه قزاز مغلي وبخور وبرود لحد ما مرض وإجي بده يموت.

أجرت مرت الجمل وصارت تعالج فيه وتداويه وهو يمرض كمان وكمان لحد ما صار وبره يكت وحجمه يصغر، وهيب تعبت ونامت ولما صحت شافت جنبها زلمة نايم، قالت إله إنت مين؟ قال إلهها أنا الشيخ المسحور اللي بجسم الجمل مسكون وحبك إلي فك سحري، قالت إله بس أنا مرت الجمل.



Australian palestinian cultural centre المركز الثقافي الفلسطيني الاسترالي

من نوار العرب

وقف أعرابي على أبي الأسود الدولي وهو يتغدى فسلم فرد عليه ثم أقبل على الأكل، ولم يعزم عليه. فقال له الأعرابي: أما اني قد مررت بأهلك. قال كذلك كان طريقك. قال وإمرأتك حبلى. قال كذلك كان عهدي بها. قال قد ولدت. قال كان لا بد لها أن تلد. قال ولدت غلامين. قال كذلك كانت أمها. قال مات أحدهما. قال ما كانت تقوى على إرضاع اثنين. قال ثم مات الآخر. قال ما كان ليبقى بعد موت أخيه. قال وماتت الأم: قال حزناً على ولديها. قال ما أطيب طعامك. قال لأجل ذلك أكلته وحدي والله لا ذقته يا أعرابي.



عن المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي هو مؤسسة ثقافية فلسطينية تعمل في أستراليا، تأسس المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي في مدينة سdney عام 2009. يعمل المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي على أحياء التراث العربي الفلسطيني، والمساهمة في المشروع الثقافي العربي والفلسطيني في أستراليا. كما يقوم المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي بدعم ومساندة الشعب الفلسطيني أينما وجد والدفاع عن كافة حقوقه المشروعة بالطرق السلمية ووفقاً للقانون الأسترالي. للمركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي خطط تهدف الى تنمية الوعي الوطني والثقافي لدى أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا وتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم. كما أن مهمة المركز الثقافي الفلسطيني الأسترالي الأساسية تكمن في توثيق الصلة بين أبناء الجالية الفلسطينية في أستراليا والقضية الفلسطينية على مختلف الأصعدة بالإضافة الى توحيد الجهود وتوثيق العلاقات مع جميع المؤسسات العربية والأسترالية الداعمة للقضية الفلسطينية وتفعيل اللغة العربية